

44 من 06 / شرح كتاب قرة عيون المودحين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون المودحين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00 ضع الدرس الرابع والاربعون باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من جحد شيئاً من الاسماء والصفات - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وبعد قال رحمه الله باب من جحد شيئاً من الاسماء والصفات اي ما حكمه الجهد معناه الانكار - 00:00:38

والنفي النفي والانكار اي باب حكم او بيان حكمي من نفي وانكر شيئاً من اسماء الله وصفاته وذلك لأن التوحيد ثلاثة انواع النوع الاول توحيد الربوبية وهو افراد الله تعالى بافعاله - 00:01:02

والثاني توحيد الالوهية وهو افراد الله تعالى بافعال العباد التي يتقررون بها اليه مما شرعه لهم والنوع الثالث توحيد الاسماء والصفات وهو اثبات ما اثبتته الله لنفسه في كتابه او اثبته له رسوله - 00:01:36

في سنته من الاسماء والصفات لأن الله جل وعلا يعرف باسمائه وصفاته ويسأل ويدعى باسمائه وصفاته وهي تدل على عظمته وعلى كماله سبحانه وتعالى فلذلك كثر ذكرها في القرآن الكريم - 00:02:06

والسنة النبوية بحاجة الخلق إليها يعرفوا بهم بها ويسألونها ويتوسلون بها سبحانه وتعالى والواجب الایمان بها واثباتها بلفظها ومعناها توحيد الاسماء والصفات في الحقيقة داخل في توحيد الربوبية - 00:02:37

لانها من افعال الله جل وعلا لأنها اما صفات ذات كالوجه واليدين وغير ذلك من صفات الذات واما صفات افعال كالخلق والرزق والأشياء ولماته والعلو والاستواء والنزول والفجي والاتيان والرضا والغضب - 00:03:08

كلها صفات افعال فهي في الحقيقة داخلة في توحيد الربوبية ولذلك بعض العلماء يجعل فيقول التوحيد نوعان توحيد في المعرفة والاثبات وهو التوحيد العلمي الخبري وهو توحيد الربوبية والاسمي والصفات - 00:03:41

وتحريد عملي طبقي توحيد عملي قلبي وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة التقرب اليه بانواع العبادة التي شرعها الله سبحانه وتعالى وهذا ما يسمى بالتوكيد الطبقي العملي القصد توحيد في القصد والطلب - 00:04:03

والعمل هذا توحيد الالوهية او توحيد العبادة ولكن لما حصل ظهور الفرق الضالة في اواخر عهد الصحابة الذين جهدوا الاسماء والصفات او جحدوا آآ الصفات واثبتوها الاسماء او جحدوا بعض الصفات - 00:04:34

لما وجدت هذه الفرق وخاضت باسماء الله وصفاته احتاج اهل السنة والجماعة الى ان يفردوا هذا القسم ما يجعلوه قسماً مستقلاً ليردوا على هؤلاء المبتدعة تحتاجوا الى التفصيل من اجل ذلك - 00:05:07

واول من جحد شيئاً من الاسماء والصفات هم الكفار والمشركون الذين انكروا اسم الرحمن كما يأتي وكانوا يقررون بجملة اسماء الله وصفاته ولكنهم انكروا هذا الاسم هو الرحمن كما ذكر الله ذلك عنهم في القرآن وسيأتي - 00:05:31

ثم تطور هذا المذهب الخبيث وورثه الجهمية والمعتزلة والاشاعرة والماتريدية وفرق الضلال فمنهم من انكر الاسماء والصفات وهم

الجهمية منهم من انكر الصفات دون الاسماء ومنهم من اثبت الاسماء وبعض الصفات - 00:05:59

والواجب اثبات كل ما كل الاسماء والصفات فالواجب اثبات كل ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله من غير تشبيه ولا تمثيل
ومن غير تحريف ولا تعطيل كما هذا هو واجب - 00:06:20

المؤمن وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة الذين ثبتو على الحق وثبتوا على ما جاء في الكتاب والسنة هذا مذهبهم وهذه مسألة
عظيمة جدا لأن هذا هو الاصل الذي يبني عليه الدين - 00:06:41

ولا يجوز التساهل في هذا الامر نعم باب من جحد شيئاً من الاسماء والصفات شيئاً حتى ولو بعضاً. اما من جحد الاسماء والصفات
كلها الجهمية فالامر اشنع وأشد ولها يكفرون الجهمية - 00:07:00

لان لانهم نفوا الاسمي والصفات فشبّهوا الله جل وعلا بالناقصات والمعدومات والجمادات فان الذي ليس له اسمى ولا صفاتك اما
معدوم واما ناقص اما معدوم لا وجود له واما موجود ناقص كالجمادات - 00:07:21

فهم لما كان هذا مذهبهم كفّرهم علماء اهل السنة والجماعة كما قال ابن القيم رحمة الله ولقد تقلّد كفّرهم خمسون في عشر من
العلماء في البلدان يعني خمس منة عالم من اهل السنة حكموا بکفر جاهمين - 00:07:44

ولا لکائی الامام رواه عنهم بل قد رواه عنهم قبله الطبراني او يكفرون الجهمية الذين يمحون الاسماء والصفات لانهم شبّهوا الله
بالمعدومات او بالناقصات تعالى الله عما يقولون وسيأتي بيان شبّهتهم والرد عليها. نعم - 00:08:07

وقول الله تعالى لهم يكفرون بالرحمن وهم اي المشركون يكفرون بالرحمن وهم يكفرون بالرحمن يعني ينفون هذا الاسم يكفرون
يعني ينفون هذا الاسم ويجدونه وذلك كما وقع منه في قصة - 00:08:32

بيعة الحديبية لما تصالح النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين صلح الحديبية المعروف واراد ان يكتب صلى الله عليه وسلم هذا
الصلح بينه وبينهم فقلب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ليكتب - 00:08:56

حضر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم امره بالبداعة بها فقال مندوب المشركين قال مندوب
المشركين وهو سهيل بن عمرو قبل ان يسلم وما ان كان على الشرك - 00:09:18

قال اما الرحمن فلا نعرفه ولكن اكتب باسمك اللهم النبي صلى الله عليه وسلم امر عليا ان يكتب باسمك اللهم فنزل هذه فنزلت هذه
الآلية وهم يفكرون بالرحمن وكذلك لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي في مكة قبل الهجرة - 00:09:38

كانوا يستمعون اليه وهو يصلّي وكانوا يسمعونه يقول في سجوده يا رحمن يا الله يا رحمن فقالوا انظروا الى هذا الرجل يزعم انه
يعبد رب واحدا وهو يدعوا الهين الله - 00:10:02

الرحمن فأنزل الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله الاسماء الحسنة ويدعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله
الاسماء الحسنة. اي ان اسماء الله كثيرة - 00:10:22

ليس فقط الله الرحمن بل له اسماء كثيرة وكلها حسنة وكلها يدعى بها ويتوسل اليه بها وفي الآية في آية في سورة الفرقان قوله
تعالى و اذا قيل لهم اسجدوا للرحمن - 00:10:41

قالوا وما الرحمن الاستنكار انهم يقولون نحن ما نعرف الرحمن هذا الا الرحمن اليمامة وهو مسيّلة لانه كان يسمى نفسه بالرحمن قالوا
ما نعرف الرحمن الا الرحمن اليمامة نسجد لها تأمننا يعني نفسد لشيء ما نعرفه - 00:11:00

لأنك امرتنا به فقط الاستنكار منهم فهذه الموضع الثالثة فيها ان المشركين ينكرون اسم الرحمن قد رد الله عليهم بهذه الآيات فكيف
بمن ينكر الاسماء كلها والصفات كلها والعياذ بالله - 00:11:21

هذا اشد من المشركين نعم وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله في
صحيح البخاري عن علي رضي الله عنه - 00:11:43

انه قال حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله علي رضي الله عنه يأمر الوعاظ والقصاص يسمون الوعاظ يسمونهم
القصاص لانهم يقصون على الناس يأتون بالاخبار لاجل التخويف - 00:12:01

والترغيب والترهيب فالقصاص لا يتحاشون من ذكر الاخبار سواء كانت صحيحة او غير صحيحة لانهم يريدون ان يؤثروا على الناس
يريدون التأثير دون نظر الى صحة الاخبار او عدم صحتها فكل ما سمعوا او قرأوا - 00:12:25

يذكرون في مواضعهم وتنذيرهم فعلي رضي الله عنه منعهم من ذلك قال لهم حدثوا الناس بما يعرفونه لما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو معروف. معروف الثبوت ومعلوم السند - 00:12:49

و ايضا الاشياء الصحيحة التي يستغربها الناس وهم لا يفهمونها ولا وصلت اليها عقولهم ولو كانت صحيحة لا يحددون بها لانها لا وسيلة الى انهم ينكرن شيئا صحيحا ذلك الذي يحدث الناس بما لا يعرفون - 00:13:09

بين بين حالتين اما ان يأتي بأخبار مكروبة وينسبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ان يأتي بأخبار صحيحة ولكن فهمها لا يتأنى للعوام وانما يتأنى لاهل العلم - 00:13:30

فالواجب على المعلم والمدرس والخطيب والواعظ انه يحدث الناس على حسب طبقاتهم فيحدث العلامة بما يليق بهم ويحدث العوام بما يليق بهم اذا كان يتحدث ويا ويختاطب يذكر يشوف المستمعين حوله - 00:13:52

اين كانوا طلاب علم واهل فهم حدثهم بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم لا يستنكرون هذا اما ان كان اللي عنده عوام مبتدئون في طلب العلم - 00:14:16

فانه لا يأتي بغير اخبار بل يتدرج بهم شيئا فشيئا هذه هي طريقها العلمية التعليمية. هذا المنهج التعليمي الصحيح اما ان كنت تختاطب العوام خطاب العلماء او تختاطب العلما بخطاب العوام - 00:14:32

فهذا غير لائق عدوا الناس بما يعرفون لانك اذا حدثتهم بما لا يعرفون صار هذا سببا لتكذيب الخبر الصحيح يريدون ان يكذب الله ورسوله تكونون انتم السبب هذه مقالة علي رضي الله عنه وابن مسعود رضي الله عنه يقول ما انت بمحدث قوم حديثا - 00:14:55

لا تبلغه عقولهم الا كان بعضهم فتنه قد يكفر بهذا او يكذب بهذا كما قال امير المؤمنين علي رضي الله عنه ان كذب الله ورسوله فيجب على المحدث ان يراعي احوال - 00:15:22

المحدث اليهم نعم وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابي طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:44

في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه. نعم هذا الحديث عن عبد الرزاق رواه عبد الرزاق بن همام الصناعي الامام الجليل - 00:16:01

من شيوخ الامام احمد وغيره من العلماء عن عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يحدث - 00:16:26

للناس ويدرس لما اعطاه الله من العلم لانه حبر الامة وترجمان القرآن فكان يفيض من علمه وفقهه على الناس بمحالسه ودورسه رضي الله عنه لما من الله عليه به من العلم الغزير - 00:16:45

فذكر حديثا في الصفات صفات الله عز وجل فانتفض رجل عنده لما سمع الحديث لانه من الذين ينكرن الاسمى والصفات انتفض الى من الاستنكار واخذته رعدة من شدة - 00:17:08

الاستنكار لانه من الذين يكذبون باسماء الله وصفاته. فلما سمع هذا الحديث الذي حدث به حبر الامة او ظهر عليه الاستنكار والاستغراب فانكر عليه عبدالله بن عباس رضي الله عنه - 00:17:34

فقال لا فرق هؤلاء الفرج الخوف بغرق الخوف وهذا استفهام انكار اي ما هو السبب الذي يصيب هؤلاء عندما يسمعون نصوص القرآن والسننة انهم يجدون رقة اي خوفا عند محكمه - 00:17:56

ادل هذا على ان الآيات على ان نصوص الصفات من المحكم وليس من المتشابه فبهذا رد على الجهمية والمعتزلة اضراهم الذين يقولون ان نصوص الصفات من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله. يقولون من المتشابه فبعضهم - 00:18:24

يفوضها ويقول هذا مذهب السلف تفويض افواضها الى الله ولا يفسرها مع جحده لما يظهر منها من المعنى ومنهم من يأولها بغير

معانيها فهم قسمان هم قسمان المعطلة قسمان قسم يفوض - [00:18:48](#)

ويقول هذا مذهب السلف يقول هو اسلم وواحكم وبعدهم يأولها عن معناها الى معاني اخرى كاليد بالقدرة والوجه بالذات المجيء
مجيء الله بمجيئه امره او غير ذلك. وننزل الله بنزول امره - [00:19:11](#)

يأولونها بغير معنى لانهم لا يؤمنون بمعناها ويلتمسون لها معنى اخر هذا ما يسمى بالتأويل ويقولون ان طريقة السلف اسلم وواحكم
وطريقة الخلف اسلمو واعلموا واحكم طريقة الخلف عندهم اعلم - [00:19:35](#)

لان السلف بزعمهم لم يتعرضوا لتفسيرها فسلموا واما الخلف فانهم فسروها واولوها فصاروا اعلم من السلف لذلك هذا ما يقولونه
فابن عباس رضي الله عنه انكر على هذا الرجل واضرابة - [00:20:03](#)

الذين يستنشرون احاديث الاسماء والصفات ويختلفون عند ذكرها وينتفضون ويهلكون عند المتشابه ما هو المحكم وما هو
المتشافى الله جل وعلا يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمة - [00:20:25](#)

هن ام الكتاب واوفر متشابهات ثم ذكر انقسام الناس عند المحكم والمتشائم فاهل الزيد اخذوا المتشابه فقط اما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه المحكم هو الظاهر اللي معناه ظاهر ولا يحتاج في تفسيره - [00:20:51](#)

الى غيره هذا هو المحكم واما المتشابه فهو الذي لا يظهر معناه الا بردہ الى غيره كالمطلق والمقييد والعام والخاص والمجمل والمبيّن
والناسخ والمنسوخ فهذه هذا هو المحكم المتشابه فاهل العلم الراسخون في العلم - [00:21:14](#)

يردون المتشابه الى المحكم فيفسرون المتشابه بالمحكم لانه كلام الله يقولون كل من عند ربنا فيفسرون كلام الله
بعضه ببعض كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بعضه ببعض لان كلام الله لا يتناقض وكلام الرسول لا يتناقض بل يصدق - [00:21:39](#)
بعضه ببعض ويفسر بعضه ببعض فيردون المتشابه الى المحكم ويفسرون به ويختلفون من طريقة الذين يتبعون المتشابه فيقولون ربنا
لا تزع قلوبنا بعد الى بيتنا لان الذين في قلوبهم زieg يأخذون المتشابه فقط - [00:22:04](#)

ويتركون المحكم والمتشابه لا يجوز الاخذ به وحده بل لا بد من رده الى المحكم تفسيره بالمحكم هذه طريقة الراسخين في العلم
وهي الطريقة الصحيحة التي اثنى الله عليها ووصف اهلها - [00:22:27](#)

لأنهم راسخون في العلم ثابتون فهو لاء يقول ابن عباس يجدون رقة يعني خوفا واستنكارا عند المحكم ويهلكون عند المتشابه
يأخذون المتشابه يفرجون ابه يقطعونه عن عما يفسره من النصوص الاخرى يقطعون ما امر الله به - [00:22:46](#)

ان يوصف فمما امر الله به ان يوصف رد المتشابه الى المحكم. هذا مما امر الله به ايوسف ومن ومن ذلك ايضا الارحام صلة الارحام
والاقارب فهم يقطعون ما امر الله به ان يوصل - [00:23:10](#)

فيأخذون المتشابه ويتركون المحكم. هذه طريقة اهل الزيز وجاء في الحديث اذا رأيت من يأكل المتشابه ما تشابه منه فاولئك الذين
سمى الله فاحذروهم سمى الله في قوله فاما الذين في قلوبهم زieg. قال صلى الله عليه وسلم فاحذروهم - [00:23:31](#)

ان يضلوكم فهذا الرجل الذي عند ابن عباس من هؤلاء ينكر المحكم ويفرح بالمتشابه ثم يهلك بسببه بسبب المتشابه يهلك لانه يضل
والعياذ بالله ويزieg عن الحق فيهلك اي من فقهه رضي الله عنه - [00:23:56](#)

فدل هذا على ان نصوص الاسماء والصفات ليست من المتشابه وانما هي من المحكم الواضح البين معناه الذي لا يحتاج الى تأويل بل
يفسر نفسه يفسر نفسه ويوضح نفسه هذا هو المحكم - [00:24:20](#)

فدل على ان ايات الصفات ليست من المتشابه وانما هي من المحكم. لماذا الشيخ ذكر اثر ابن عباس بعد اثر علي رضي الله عنه ليبين
انه ليس مقصود علي رضي الله عنه بقوله - [00:24:44](#)

حدثوا الناس بما يعرفون انكم لا تحدثونهم لایات الاسماء والصفات لان اية الاسماء والصفات معروفة واضحة القرآن وفي السنة
واضحة اليست هي من المتشابه الذي نهى علي رضي الله عنه عن التحدث به - [00:25:05](#)

لان ابن عباس تحدث به وانكر على من على من توقف عنده والله امرنا بتدبر القرآن والقرآن كثيرا ما يشتمل على الاسماء والصفات
فليست من المتشابه انما هي من المحكم الواضح - [00:25:25](#)

الرحمن معناه واضح معناها دول رحمة العليم معناه واضح ذو العلم السميع له سمع بصير له بصر الحي له حياة القدير له قدرة الحكيم له حكمة فالمعنى واضح وهو من المحكم - [00:25:47](#)

فائز ابن عباس يفسر اثر علي انه ليس نصوص الصفات من الذي لا يعرف فلا يحدث به الناس بل هي من المعروف الذي تعرفه الافهام ولذلك تدرس في المدارس وفي الدروس درس نصوص الصفات واسماء الله جل وعلا - [00:26:08](#)

انها من المحكم هذا قصد المؤلف رحمه الله لايراد اراد اثر ابن عباس بعد اثر علي رضي الله عنه الجميع نعم ولما سمعت قريش رسول الله صلي الله عليه وسلم يذكر الرحمن الذي في صلاته في مكة. هم - [00:26:36](#)

وكذلك في الحديدة لما قال اكتب باسم الله الرحمن قال ما نعرف الرحمن؟ نعم لما سمعت قريش رسول الله صلي الله عليه وسلم يذكرون انكروا ذلك. فنزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن. وهم يكفرون - [00:26:59](#)

للرحمن يكفرون فدل على ان من نفي اسماء الله انه يكفر قال يكفرون للرحمن فدل على ان نفي الصفات النفي الاسمي والصفات كفر والعياذ بالله نعم. قوله باب من جهز شيئا من الاسماء والصفات. لا. وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن - [00:27:18](#)

الآية سبب نزول الآية معلوم وهو؟ اي نعم ان قريشاً جحدوا اسم الرحمن عناداً نعم قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله الاسماء الحسنى الرحمن - [00:27:45](#)

قسمه وصفته الرحمة وصفه القائم به الرحمن اسمه والرحمة صفتة كل اسم من اسماء الله فانه يشتق منه صفة من صفاتة. وليس

اسماء الله اعلاماً محضة ليس لها معاني كما تقولون - [00:28:03](#)

ومعتزلة بل اسماء الله لها معاني كل اسم منها يدل على صفة ولذلك صارت حسني اما مجرد الالفاظ التي ليست لها معاني فليست حسني. نعم فاذا كان المشركون جحدوا اسماء من اسمائه الذي دل على كماله تعالى - [00:28:21](#)

فحجود معناه كجحود لفظه. جحود الاسمي والصفات على قسمين القسم الاول جحود اللفظ والمعنى كما عليه المشركون الذين جحدوا اسم الرحمن وما عليه الجهمية فانهم جحدوا اسمائهم جحود الفاظها ومعانيها - [00:28:43](#)

والنوع الثاني اثبات اللفظ وجحود المعنى كما عليه المعتزلة الذين يقولون ان اسماء الله انما هي الفاظ فقط وليس لها معاني فهذا ايضاً هذا ايضاً شهود جحود للاسماء لان الاقرار باللفظ وجهد المعنى - [00:29:07](#)

لكن لللفظ ايضاً لانه لا فائدة فيه اذا كلام الله ينزعه عن ذلك. نعم فجحود معناه كجحود لفظه. نعم. فان الجهمية يزعمون انها لا تدل على صفة قائمة بالله تعالى - [00:29:29](#)

تبعهم على ذلك طوائف من المعتزلة والاشاعرة المعتزلة اتباع واصل بن عطا الذي اعتزل عن مجلس الحسن البصري كان من تلاميذ الحسن البصري فلما سئل الحسن رحمه الله عن مرتكب الكبيرة - [00:29:46](#)

ما حكمه قال حكمه انه مؤمن ناقص الايمان فقال واصل لا ليس مؤمناً هو خارج من الايمان ولكنه لا يدخل في الكفر فهو في المنزلة بين المنزلتين ثم اعتزل عن مجلس الحسن - [00:30:08](#)

وانحاز اليه اتباعه فسموا بالمعتزلة لانهم اعتزلوا اهل السنة باعتزالهم مجلس امام اهل السنة في وقته وهو الحسن البصري رحمه الله سموا بالمعتزلة من هذا والاشاعرة الذين ينتسبون الى ابي الحسن الاشعري - [00:30:27](#)

وهو امام جليل وكان في الاول على مذهب المعتزلة كان في الاول على مذهب المعتزلة ثم انه تحول عنه تحول عنه الى مذهب الكلابية الذي عليه الاشاعرة الان قلابية - [00:30:51](#)

ثم انه تحول عن مذهب الكلابية الى مذهب اهل السنة واخذ بمذهب الامام احمد رحمه الله وصرح بذلك في كتابه الابانة عن اصول الديانة وفي كتابه آآاه وفي كتابه اختلاف - [00:31:13](#)

آآ مقالات في الاسلاميين مقالات الاسلاميين واختلاف المصلحين وكلا الكتايب موجود ومطبوع وقد صرح برجوعه عن مذهب المعتزلة والكلابية الى مذهب اهل السنة لكن اتباعه لم يرجعوا. بقوا على مذهبهم - [00:31:33](#)

المتوسط اللي هو مذهبى ولم يأخذوا بمذهب الاخير الذي هو مذهب اهل السنة والجماعة. فانتمائهم اليه انتماء الباطل وكذب ليسوا

شاعرة وانما هم كالابية نعم فان الجهمية يزعمون انها لا تدل على صفة قائمة بالله تعالى وتبعهم على ذلك طوائف من المعتزلة والاشاعرة. هذولا هم الاشاعرة - [00:31:55](#)

نعم. فلهذا كفراهم كثير من اهل السنة تکفر الجامیة نعم قال العلامة ابن القیم رحمة الله تعالى ولقد تقلد کفراهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان ولا لکائی الامام حکاہ عنهم بل حکاہ قبله الطبرانی - [00:32:22](#)

خمس مئة عالم من ائمة اهل السنة حکموا بکفراهم لکفر الجهمية نعم فان هؤلاء الجهمية ومن وافقهم من اهل الكلام على التعطیل ومن اهل الكلام المراد بهم اهل المنطق الذين يستدلون بعلم المنطق على التوحید - [00:32:41](#)

ولا يستدلون بنصوص الكتاب والسنة وانما يرجعون الى قواعد المنطق هؤلاء هم علماء الكلام فما خالٍ علم المنطق من التصوّص اولوه اولوه او فوضوه فيجعلون الاصل هو قواعد المنطق نعم. ويختضعون الكتاب والسنة لقواعد المنطق. هؤلاء هم علماء الكلام - [00:33:01](#)

نعم فان هؤلاء الجهمية ومن وافقهم من اهل الكلام على التعطیل جحدوا ما وصف الله به نفسه ووصفه به رسول الله صلی الله عليه وسلم من صفات کماله ونحوت جلاله. نعم. وبنوا هذا التعطیل على اصل فاسد - [00:33:26](#)

على ارض فاسد وهو التنزيه لدعهم التبییه بزعمهم فيقولون لو اثبتنا هذه الاسماء والصفات وهي موجودة في المخلوقین لشبهنا الله بخلقه الله اخبر ان له وجها والمخلوق له وجه. الله اکبر ان له سمعا والمخلوق له سمع - [00:33:46](#)

الله اخبر ان له بصرًا والمخلوق له بصر ولو اثبتنا هذه الاسماء والصفات لشبهنا الله بخلقه فلا جل ذلك نفوها تنزيها لله بزعمهم ما معنى هذا انهم كذبوا الله عز وجل - [00:34:09](#)

وانهم آآابطل ما قاله الله و قاله رسوله وصاروا اعلم من الله واعلم من الرسول صلی الله عليه وسلم اه هذا هذا التنزيه وهذا هذا التنزيه هم باطل غلووا بالتنزيه والعياذ بالله حتى خرجووا الى التعطیل - [00:34:27](#)

الذی هو الجحود غلووا في التنزيه التبییه لابد من حق تنزيه الله جل وعلا حق لكنه غلووا حتى لهوا الاسماء والصفات فرارا من التشبيه فصاروا معطلة والمعطل هو الذي ينفي وجود الله سبحانه وتعالى - [00:34:47](#)

ينفي وجود الله او يعطل الله من اسمائه وصفاته تعطیل معناه الاخلاع اخلاق الشيء فهم اخلاق الله جل وعلا عن اسمائه وصفاته صاروا معطل فهذا غلو في التنزيه والتنزيه حق ولكن - [00:35:07](#)

ليس معناه نفي الاسماء والصفات وانما معناه نفي المشابهة بين الله وبين خلقه بان نقول ان اسماء الله وصفاته خاصة به ولائقه به وصفات المخلوقین واسماء المخلوقین لائقة بهم المخلوقین - [00:35:28](#)

ولا تشابه بين صفات الخالق وصفات المخلوق كما انه لا تشابه بين ذات الله وذات المخلوق فيه فرق قال الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نفي المثلية واثبت له السمع والبصر - [00:35:47](#)

فدل على ان ليس معنى تنزيه الله نفي الاسماء والصفات وانما معناه انه لا يتشبه اسماء الله باسماء خلقه ولا صفات الله بصفات خلقه. وانما يقال صفات الله واسماؤه خاصة ولائقه به - [00:36:08](#)

صفات المخلوقین واسماء المخلوقین خاصة ولا عقابهم ولا تشابه بين هذا وان اشتراك في اللفظ اشتراك في المعنى لكن الحقيقة والكيفية مختلفة بلا شك هذه هي القاعدة عند اهل السنة - [00:36:28](#)

والجماعة نعم وبنوا هذا التعطیل على اصل فاسد. وهو التنزيه بزعمهم. التنزيه الذي غلو فيه حتى عطلوا ولو انهم نزهوا الله جل وعلا كما يليق بجلاله واثبتو ما اثبتته لنفسه او اثبته له رسوله ونفوا عنه عن ذلك التشہیر بالمخلوقین فكان هذا حقا وهذا ما عليه اهل السنة والجماعة - [00:36:48](#)

نعم نعم على اصل فاسد افصلوه من عند انفسهم. ايه نعم. ولم يفهموا. حيث قالوا الا اثبات الاسماء والصفات يقتضي التشبيه فنحن لا نثبتها هذا اصله هذا اصل فاسد فنقول لا اثبات الاسماء والصفات لا يقتضي التشبيه - [00:37:15](#)

لا يقتضي التشبيه ابدا لأن فرق بين اسماء المخلوقین واسماء الخالق وصفات المخلوقین وصفات الخالق فهم لم يعرفوا الفرق ولذلك

وقدعوا فيما وقعوا فيه. فتنبهوا لهذا نعم. ولم يفهموا من صفات الله الا ما فهموه من خصائص صفات المخلوقين. هذا هو الذي اوقعهم بالردا. انهم ما فهموا - [00:37:36](#)

اسماء الله وصفاته على وجهها وانما فهموا منها ما يليق بالمخلوقين فلذلك نفوها عن الله عز وجل. نعم فشبه الله في ابتداء ارائهم الفاسدة بخلقه. اي نعم. ثم عطلوه من صفات كماله - [00:38:06](#)

وشبهوه بالناقصات والجامدات والمعدومات. شبهوه بالناقصات مثل الحيوانات والجمادات التي لا تسمع ولا تبصر ولا تتكلم او شبهوه بالمعدومات لأن الذي ليس له اسمى ولا صفات هذا معدوم. ما في شيء في الوجود ليس له اسم ولا صفة ابدا - [00:38:27](#)
ما في شيء في الوجود ليس له اسم او صفة هذا معدوم معناه نعم. ولهذا قالوا المعطل يعبد صلاة يعبد عجبا المعطل يعبد عندما لا وجود له والمشبه يعبد صنما الذي يشبهه - [00:38:55](#)

اسماء الله وصفاته باسماء المخلوقين هذا يعبد صنم ليس يعبد الله عز وجل لأن الله لا شبيه له ولا مثيل له ولا شفيعة له سبحانه وتعالى. يعبدون عاد يعبد صنما تخيله بنفسه - [00:39:17](#)

نعم فشده اولا نعم وعطله ثانيا. نعم. وشبهوه ثالثا بكل ناقص او معدوم اي نعم هذى مراحل ظلالهم نعم. فتركوا ما دل عليه صريح الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة - [00:39:35](#)

من اثبات ما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم على ما يليق بجلاله وعظمته اثباتا بلا تمثيل. اثباتا بلا تمثيل.
رد على المشبهة نعم وتنزيتها بلا تعطيل هذا رد على المعطلة - [00:39:53](#)

نعم به شيء وهو السميع البصير. فنفي عن نفسه بالمثلية وثبت لنفسه السمع والبصر. فدل على ان اثبات السمع والبصر لا يقتضي المثل والتشبيه ففي قوله ليس كمثله شيء رد على المشبهات - [00:40:14](#)

لان هناك من غلا في الاثبات وهناك من علا في التنزيه وكلا الطائفتين ضال ففي قوله ليس كمثله شيء رد على الممثلة والمشبهة وفي قوله وهو السميع البصير رد على المعطلة - [00:40:31](#)

نعم وهذه الآية ميزان في جميع اسماء الله وصفاته هذه ميزة نعم وقد صنف ائمة السنة لما حدثت بدعة الجهمية مصنفات كثيرة الجهمية لما حدثت في زمان الصحابة لأن اول ما حدثت البدع في زمان الصحابة الفرق - [00:40:50](#)

ظهرت فرقة القدرية فرقة الخوارج في زمن الصحابة وظهرت فرقة الجهمية بعد ذلك في عهدبني امية حينما ظهر غيلان ووجعد ابن درهم والجامي بن صفوان وهؤلاء الضلال في عصربني امية. نعم - [00:41:16](#)

فقد صنف ائمة السنة لما حدثت بدعة الجهمية مصنفات كثيرة في الرد عليهم اي نعم كالامام احمد الامام احمد رد على الزنادقة وكتابه موجود ومطبوع الرد على الزنادقة نعم وابنه عبد الله ابن - [00:41:42](#)

وعبد الله صنف كتاب السنة كتاب السنة لعبد الله بن الامام احمد. نعم. والخلال الخال من تلاميذ الامام احمد صنف ايضا كتاب السنة للخلاف. نعم. والاكرم وابي ابي بكر الراكم. وابو بكر الراكم من تلاميذ الامام احمد ايضا صنف كتاب السنة. في الرد على هؤلاء نعم - [00:41:58](#)

وعثمان بن سعيد الدارمي. عثمان بن سعيد الدارمي رد على الجهمية في كتاب مطبوع متداول ورد على بشر المريسي المعتزلي نعم وامام الائمة محمد بن خزيمة الامام المحدث رحمه الله - [00:42:19](#)

امام الائمة رد على عليهم بكتاب التوحيد توحيد لابن خزيمة باثبات الاسماء والصفات لله عز وجل بالاسانيد الصحيحة والروايات الصحيحة هو كتاب جيد مطبوع ومحقق نعم وابي عثمان الصابوني. نعم في كتابه مذهب اهل السنة - [00:42:39](#)

عقيدة الصابوني مشهورة بعقيدة الامام الصابوني. نعم. وخلق من ائمة السنة لا يمكن حصرهم وكذلك من بعدهم كابي محمد عبد الله ابن احمد موفق الدين ابن قدامة صاحب المغني الف كتابه لمعة الاعتقاد - [00:43:06](#)

بيان مذهب اهل السنة والجماعة نعم وشيخ الاسلام ابن تيمية وهذا مشهور هذا ما شاء الله شيخ الاسلام ابن تيمية اثنى عمره في الرد عليهم لقب قواعدتهم وتزييف باطلهم كتب كثيرة. نعم - [00:43:25](#)

ابن قيم الجوزية وابن القيم تلميذه ابن القيم في كتابه الصواعق المرسلة وغيره من كتبه. نعم. ومن في طبقتهم الجيوش الاسلامية لابن القيم في غزو المعطلة والجهمية. نعم ومن في طبقتهم كالعماد ابن كثير عماد ابن كثير في تفسيره. نعم. عن ابن كثير من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:43:42](#)

اخذ عنه ولذلك تفسيره جيد وهو على مذهب السلف في الاسماء والصفات. نعم. والحافظ ابن عبد الهادي تلميذه لشيخ الاسلام ابن تيمية الحافظ بن عبد الهادي الامام الجليل في الحديث وله كتاب الرد على السبكي الصارم المنكى في الرد على السبكي مطبوع. نعم. وابن رجب - [00:44:07](#)

رجب الحنبلي صاحب اه كتاب اه جامع العلوم جامع العلوم والحكم في شرح الأربعين النووية هذا ايضا كتاب جيد وله وله شرح البخاري الوه القواعد الفقهية في المذهب وله شرح آآ شرح الترمذى - [00:44:34](#)

له كتب في هذا نعم وهو من تلاميذ ابن القيم بالرجب من تلاميذ ابن القيم. نعم. والذهبى الذهبي الامام شمس الدين الذهبى من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية وله كتاب العلو - [00:44:54](#)

للعلى الغفار نعم وغيرهم من اهل السنة والجماعة. نعم. وكتبهم مشهورة موجودة بين اهل السنة والجماعة. الحمد لله ومطبوعة الان كل هذه اللي ذكر كلها مطبوعة نعم فلله الحمد على ظهور الحق ونشره والدعوة اليه والمحافظة عليه. نعم. قوله قال علي رضي الله عنه - [00:45:09](#)

حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله وهذا والله اعلم قاله حين كثرة القصاص في خلافته. والقصاص هم الوعاظ. نعم وصاروا يذكرون احاديث ليست من الاحاديث المعروفة ولها كثرة الوضع بهذا السبب. لا ينبغي ان يسمح للقصاص ما ينبغي لولاة الامور يمنعون القصاص - [00:45:32](#)

الا من عنده علم يوثق بعلمه اما ان كل ما هب ودب يقف يتكلم هذا يخشى منه الفتنة ويخشى منها آآ لا خشيء علي رضي الله عنه في وقت وما خشيء معاوية رضي الله عنه - [00:45:57](#)

قال لا يحدث الا لا يقص الا امير او مأمور يعني مهلوون له لاجل الانضباط فلا يؤذن الا لاهل العلم اما ان كل واحد ياقف ويتكلم هذا يحدث منه شر كبير - [00:46:15](#)

نعم ولها كثرة الوضع في هذا السبب وضع الاحاديث يرجونه القصاص كل ما وجدوا لانهم ما يعرفون الصحيح من من الضعيف من من الموضوع انما همهم التأثير على الناس فقط - [00:46:31](#)

ولا ينظرون في السندي نعم وغير المعروف اكتمل ان يكون فيه ما يصح وما لا يصح. اي نعم ما هو بكل ما وجدت تذكره بل حتى تمحصه وتشوف سنه ومن رواه - [00:46:47](#)

نعم فاذا سمعه من لم يعرفه انكره وربما كان حقا ربما ان الناس ينكرون ما يقوله القصاص لانهم جابوا لهم غرائب فصاروا لا يثقون منهم فربما ينكرون الصحيح ربما ان القصاص يأتون ب صحيح في نكره الناس - [00:47:00](#)

بسبيب ما الفوه منهم من الغرائب نعم فلا ينبغي التحدى الا بما صح وثبت واشتهر عن المحدثين والفقهاء. اي لاحظوا هذا لا ينبغي التحدى الا بما صح وثبت واشتهر عن المحدثين والفقهاء. نعم خلق مع الجادة لا تطلع. ما صح عن المحدثين و - [00:47:19](#) والمفسرين والفقهاء نعم اردت انك تلقي كلمة ولا تلقي خطبة او موعضة او تدرس في في مجلس قبل ان تباشر هذا الشيء حضر حضر ما تقول وانظر فيما تقول وركز واجعل عناصر تمشي عليها - [00:47:43](#)

هذا بس تقف وتبدأ تقول ما هب ودب ما حضر عندك تقوله لا ما يصلح هذا نعم ولا ينبغي التحدى الا بما صح وثبت واشتهر عن المحدثين والفقهاء وما ليس كذلك فلا ينبغي ان يحدث به. اي نعم يجب على طالب العلم انه يثبت - [00:48:05](#)

فيما يقول وما يلقيه على الناس تثبت وايضا يكون عنده حكمة في خطاب الناس يخاطب العوام بما يليق بهم ويخاطب طلبة العلم بما يليق بهم ويخاطب العلماء بما يليق بهم - [00:48:26](#)

ينزل الناس منازلهم نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب يعني عندهم علم وعندهم جدال استعد

لابد ان اللي يبكي يتكلم انه يستعد - 00:48:43

نعم وما ليس كذلك فلا ينبغي ان يحدث به. لاحتمال ان يكون غير صحيح. اي نعم. وقد كان امير المؤمنين معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه يعني في خلافته. نعم. ينفي عن القصص لما فيه من التساهل في النقل. ويقول ويقولون - 00:48:59
لا يخص الا امير او مأمور. لا يخص الاولي الامر وهو العالم الممكنا او مأمور وهو من اذن له. ولا يؤذن الا لاهل العلم اجمعهم اجازة من اهل العلم - 00:49:20

يؤذن لهم. اما واحد يجي ما يعرف ويتكلم وما معه اجازة. هذا ينبغي انه ما يمكن. نعم قوله وروى عبد الرزاق عن معاذ عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى رجلا ليس هذا يعني لا يقص - 00:49:36
فامير او مأمور ليس معنى حجز الناس عن الخير كما يفهم بعض الناس يقول انتم تمنعون الدعاة تمنعون لا هذا من النصيحة لlama
هذا من اجل النصيحة لlama لئلا تنتشر الاحاديث المكذوبة - 00:49:53

والقصص الواهية والعقائد الفاسدة كلها تنتشر بهذه الطريقة. اذا لم تضبط انتشارت هذه الامور. فالغرض من هذا ما هو منع الخير.
الغرض من هذا هو التثبت بما يقول الواقع والمحدث حتى ينفع الناس - 00:50:11

ويقول كلامه صحيحا نعم قوله وروى عبد الرزاق عن معاذ ابي طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات. انتفض عليه من - 00:50:31
استنكار مذهب الجهمية ينكر الصفات. نعم. استنكارا لذلك فقال ما فرقوا هؤلاء؟ يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند
متشبهه قوله وروى عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني المحدث محدث اليمن صاحب التصانيف مثل مصنف عبد الرزاق - 00:50:49
بالآثار والاحاديث والآثار وهو مطبوع نعم اكثر الرواية عن معاذ راشد صاحب الزهرى صاير صاحب الامام محمد ابن شهاب
الزهرى. الامام الجليل. نعم. وهو شيخ عبدالرزاق. اللي هو معاذ راشد - 00:51:15

شيخة عبد الرزاق ومعلم تلميذه اللي الزهرى محمد ابن شهاب الزهرى الامام الجليل نعم وهو شيخ عبدالرزاق يروى عنه كثيرا. يروى
عن عبد الرزاق. يروى عن معاذ كثيرة. لانه شيخه. نعم. هو معاذ - 00:51:36

بفتح الميمين وسكون العين. نعم. ابو عروة ابي عمرو راشد الازدي. الحراني. ثم اليماني من اصحاب محمد ابن شهاب الزهرى
يروى عنه كثيرا. نعم. قوله عن ابن طاووس هو عبد الله ابن طاووس اليماني. طاووس هذا من - 00:51:56
ايضا من اقران عبد الرزاق امام جليل من ائمة الحديث في اليمن وهو طاووس ابن كيسان وابنه عبد الله ابن طاووس نعم قال معاذ
كان من اعلم الناس بالعربية اللي هو عبد الله ابن طاووس نعم وقال ابن عبيدة مات سنة اثنين وثلاثين ومئة - 00:52:16
نعم قوله عن ابيه هو طاووس ابن كيسان الجندي بفتح الجيم والنون. نعم. الامام العالم قيل اسمه لكوان قاله ابن الجوزي قلت وهو
من ائمة التفسير ومن اوعية العلم قال في تهليب الكمال عن الوليد الموقري - 00:52:37

عن الزهرى قال قدمت على عبد الملك ابن مروان فقال من اين قدمت يا زهرى؟ اسمعوا هالقصة ذي عجيبة نعم. قال قدمت نعم عن
الزهرية قال قدمت على عبد الملك بن مروان الخليفة بوقته. نعم. فقال من اين قدمت يا زهرى - 00:52:58

قال قلت من مكة قال من خلفت يسودها واهلها قلت عطاء ابن ابي رياح قال فمن العرب ام من الموالى؟ قلت من الموالى قال
فليسمني فلان عبيد يعني من العبيد اللي نسميه الان عبيد يعني ليس لهم نسب قبلى نعم هذه من الموالى سموا موالى لأنهم معتقون
- 00:53:17

لأنهم عتقاء ومنهم عقائد ابن ابي رياح الامام الجليل كان من الموالى قال قلت بالديانة والرواية قال ان اهل الديانة
والرواية لا ينبغي ان يسودوا او يسودوا. نعم - 00:53:41

فينبغي ان يسودوا. نعم. قال فمن يسود اهل اليمن قلت طاووس ابن كيسان قال فمن العرب ام من الموالى؟ قال قلت من الموالى قال
فيما سادهم؟ قلت بما ساد به عطاء - 00:54:02

قال انه لينبغي ذلك قال فمن يسود اهل مصر قلت يزيد ابن ابي حبيب قال فمن العرب ام من الموالى؟ قال قلت من الموالى قال فمن

يسود اهل الشام؟ قلت مكحول. قال فمن العرب ام من الموالى؟ قال قلت من الموالى. عبد نبوي اعتقده - [00:54:19](#)

فاما رأة من هديل قال فمن يسود اهل الجزيرة؟ قلت ميمون ابني قلت قلت ميمون ابن مهران قال فمن العرب ام من الموالى؟ قال
قلت من الموالى [00:54:41](#) قال فمن يسود اهل خراسان -

قال قلت الظحاك ابن مزاحم. قال فمن العرب ام من الموالى؟ قال قلت من الموالى قال فمن يسود اهل البصرة؟ قلت الحسن البصري
قال فمن العرب ام من الموالى؟ قال قلت من الموالى - [00:54:58](#)

قال ويلك ومن يسود اهل الكوفة؟ قال قلت ابراهيم النخاعي قال فمن العرب ام من الموالى؟ قال قلت من العرب قال ويلك يا زهري
فرجت عني. والله لتسودن الموالى على العرب. حتى يخطب لها على المنابر. والعرب تحتها - [00:55:14](#)

لان لان هذا الدين من اخذ به ساده هذا الدين من اخذ به ساده ولو لم يكن من العرب فهذا فيه الحث على على طلب العلم وعلى التقوى
والورع قال الله جل وعلا ان اكرمكم عند الله - [00:55:35](#)

اتقاكم فهؤلاء سادوا الناس لا بنسبهم وانما سادوهم بعلمهم وتقواهم نعم قال ويلك يا زهري فرجت عني والله لتسودن الموالى على
العرب حتى يخطب لها على المنابر والعرب تحتها. اي نعم العرب اذا تقاعدوا عن طلب - [00:55:52](#)

علم واقتصرتوا على نسبهم فان الموانئ تتقدم عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه قال قلت يا
امير المؤمنين انما هو دين من حفظه ساد ومن ضيغه سقط - [00:56:11](#)

نعم. قوله ما فرقها ما فرق هؤلاء يستفهم من اصحابه يشير الى اناس من يحضرون مجلسه فإذا سمعوا شيئاً من محكم القرآن
حصل منهم فرق اي خوف فإذا سمعوا شيئاً من احاديث الصفات انتفضوا كالمنكرين للمعنى - [00:56:31](#)

لان في قلوبهم الزير والعياذ بالله. نعم ولا يتم الايمان الا بقبول اللفظ بمعناه. الذي دل عليه ظاهراً. نعم فان لم يقبل معناه او رده او
شك فيه لم يكن مؤمناً به فيكون هلاكاً هذا هو الايمان الايمان ان تؤمن بالله - [00:56:52](#)

ملائكته وكتبه ورسله يؤمن باليوم الآخر وبالقدر خيره وشره سلم تسلم لله ولرسوله وتؤمن فلا تعترض ولا تتدخل بفهمك وفكرك يكثر
اذا اعترض هذا دليل على عدم الايمان الايمان معناه التسليم والانقياد - [00:57:15](#)

نعم والتصديق لما اخبر به الله ورسوله انت عبد مأمور بالاتباع والابتلاء الم تتدخل باعترافاتك وافكارك تشتيتاتك نعم وقد ظهر من
البدع في زمن ابن عباس رضي الله عنهما بدعة قدرية - [00:57:38](#)

كالذين ينكرون القدر. نعم كما في صحيح مسلم وغيره فقتل من دعاتهم غيلان. نعم. قتل هشام بن عبد الملك. نعم. لما اصر على قوله
بنفي القدر. نعم. ثم بعد اظهر الجعد ابن ابي ابيه الجعد ابن درهم بدعة جهمية فقتل قتلته خالد ابن عبد الله القسري - [00:57:59](#)

يوم الاضحى بعد صلاة العيد نعم قال احمد حدث وكيع عن اسرائيل بحديث اذا جلس رب على الكرسي فاقشعر رجل
عند وكيع فغضب وكيع وقال ادركنا الااعمش وسفيان يحدثون بهذه الاحاديث ولا ينكرونها - [00:58:25](#)

اخوجه عبدالله في الرد على الجهمية اذا صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا انكار جلس رب على الكرسي الكرسي
الله له كرسي جل وعلا وسع كرسيه السماوات والارض هذا هو القرآن - [00:58:47](#)

وجلس ليس معناه مثل جلوس المخلوقين ليس معناه الجلوس للمخلوقين فليقع في ذهنه ان جلوس الله مثل جلوس المخلوقين
هذا مشبه لكن نؤمن بجلوس الله يليق بجلاله سبحانه وتعالى. مثل الاستواء استوى على العرش - [00:59:03](#)

سواء يليق بجلاله ما نعرف كيفيته. او مثل استواء المخلوق على المخلوق او استواء المخلوق على على الدابة او على السفينة لا
استواء يليق بجلال الله نعم الواقع من اهل البدع وتحريفهم لمعنى الآيات يبين معنى قول ابن عباس رضي الله عنهما - [00:59:23](#)

نعم وسبب هذه البدع جهل اهلها وقصورهم في الفهم وعدم اخذ العلوم الشرعية على وجهها وتلقينها من اهلها العارفين لمعناها الذين
وفقهم الله تعالى لمعرفة هذه افة تلقي العلم عن غير اهله - [00:59:47](#)

تؤلف الطلال وتورث الجهل وتوثر مفاسد فلابد من تلقي العلم عن اهله المعروفيين به لان هذا العلم روایة ونقل فهو العلم مجرد اطلاع
ومجرد آآ اخذ من الكتب او او اخذ من من ليس من اهل العلم - [01:00:07](#)

لا هذا العلم يحتاج الى سند ولهاذا يقول بعض السلف ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم المسألة بس ما هب ودب كله لذلك لما تساهل الناس في هذا الامر حصل الاختلاف وحصلت الفوضى وحصل التفرق - 01:00:32

حصلت تعادي ولا حول ولا قوة الا بالله حصلت تعادي الان بين طلبة العلم كلهم سبب انهم ما اخذوا العلم عن اهله وعن مصادره نعم وسبب هذه البدع جهل اهلها وقصورهم في الفهم وعدم اخذ العلوم الشرعية على وجهها وتلقيها من اهلها العارفين لمعناها - 01:00:53

الذين وففهم الله تعالى لمعرفة المراد والتوفيق بين النصوص والقطع بان بعضها لا يخالف بعضا ورد المتشائم الى المحكم وهذه طريقة اهل السنة والجماعة في كل زمان ومكان. فللهم الحمد لا نحصي ثناء عليه. قوله - 01:01:19

ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك انكروا فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن الاية روى ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا ساجدا يا ربنا يا رحمن يا ربنا 01:01:40
قال المشركون هذا يزعم انه يدعو واحدا وهو يدعو مثني فانزل الله ويدعوا الله او يدعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى تعدد الاسماء لا يدل على تعدد المسمى - 01:02:01

بل يدل على عظمة المسمى اذا كان له اسمى كبيرة فهذا يدل على عظمته ولا يدل على تعدد المسمى كما ظنته قريش او المعارضون من قريش نعم قال ربنا في مسائل - 01:02:17

الاولى عدم الایمان بجحد شيء من الاسماء والصفات. اي نعم لان الله قال وهم يكفرون بالرحمن والكفر عدم الایمان فمن جاهد الاسماء والصفات فقد كفر نعم الثانية تفسير اية الرعد - 01:02:37

وهي قوله وهم يكفرون بالرحمن. ما معناها انهم قالوا ما نعرف الرحمن هذا كفر اللي يقول انا ما اعرف الرحمن هذا كفر مثل اللي يقول انا لا اعرف الله. نعم - 01:02:54

الثالثة ترك التحديث لما لا يفهم السامع اي نعم ترك التحديث من قول علي رضي الله عنه بما لا يفهم في السمع بان يحدث الناس بما يليق بهم حسب اسنائهم - 01:03:09

بحسب علمهم شيئا فشيئا تدرج معهم شوي شيئا في تدريس العلم. اما اللي ياخذون العلم من اعلاه ويتركون مبادئه هؤلاء لا يصلون الى الى ظلال والى جهل العلم يؤخذ من وصوله شيئا فشيئا ما هو بيؤخذ من اعلاه - 01:03:24

نعم الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر نعم ولو لم يتعمد المنكر بسبب الجهل فيكون السبب هو الذي حدثه بهذا وهو ما يتحمل - 01:03:45

ما يتحمل هذا الشيء نعم الخامسة كلام ابن عباس لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه وانه اهلكه قد هلك وانه هلك نعم كلام ابن عباس لمن استنكر شيئا من ذلك وانه هلك. اي نعم الذي ينكر المحكم - 01:04:02

ويأخذ بالمتشابه هذا هالك قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيف يتبعون ما تشبه منه وهذا ما نخشاه على المتعالمين والمهددين في طلب العلم انهم اذا وجدوا حديثا على طول يأكلونه - 01:04:28

انهم ينظرون هل هذا الحديث صحيح او ما هو بصحيح هذا الحديث المنسوخ او ما هو منسوخ؟ هل هذا الحديث معارض بغيره او غير معارض؟ هل هو مطلق؟ هل هو مقيد؟ هل هو - 01:04:47

او بس على طول تأخذ الحديث وتمشي هي طريقة اهل العلم يتثبتون في في الامر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الابو الحسن الاشعري عندما رجع الى مذهب اهل السنة. رجع تماما ام بقيت فيه بقية كما يقوله بعض طلبة العلم - 01:05:00

راجع في الجملة قد يكون بقايا لكن هو رجع ربنا الله رجع في اهم المسائل رجع. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح انشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ربنا الله - 01:05:24

هو اول من قال بان التوحيد ينقسم الى ثلاثة اقسام. توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات هذا الحقيقة جا حل اللي يقول الكلام هذا هذا ما يقرأ القرآن هذا لا يقرأ القرآن لانها انواع التوحيد الثلاثة في القرآن - 01:05:40

فلو كان يقرأ القرآن ويتدبر وجدتها في القرآن ثم ايضا ذكرها قبل شيخ الاسلام ذكرها اه ذكرها ابن القيم في مدارج السالكين وذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية جبر ابن القيم في فتاواه - 01:06:01

وذكرها غيره من ائمة العلم لكن يظهر ان اللي يقول هالمقالة انه يمه مغرضه ويريد انه ينفر عن الشيخ عن دعوة الشيخ او انه جاهل مركب نعم نقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اهل السنة يقولون ان من نفي صفات الله فهو كافر - 01:06:19

ومع هذا فهم لا يكفرون المعتزلة والاشاعرة. فما هو السبب في ذلك ؟ وما فائدة قولنا ؟ كلام ما هو ب صحيح. ما هو لا يكفرونهم مطلقا يكفرون ائمته وعلماءهم الذين عرروا الحق ولكنهم لم يقبلوه - 01:06:42

يكتفرون اما اتباعهم من المقلدة والمؤولة هؤلاء يعذرون بما يكتفرون لأنهم مقلدة. يظلون ان ائمته على حق ولا تبين لهم بطلان ما هم عليه قد وهم عن جهل فيدرى عنهم التكfir ويقال هذا ضلال وهم ضلال - 01:07:01

يعذرون بالتقليد والتأويل والجهل اما علمائهم ودعاتهم اللي عرفوا الحق ولكنهم انكروه هؤلاء يكتفرون نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان اقول ان سمع الله سبحانه وتعالى ليس له حدود كسمع الانسان او اي احد من المخلوقات - 01:07:22

اخري فاكون بذلك قد حفقت الاسماء والصفات في نفسي قل ما قاله الله ورسوله قل هو السميع البصير ولا تطفي الحدود ولا تطوي شيء قل الله سميع عليم سميع بصير كما اثبت ذلك لنفسه. سمعا يليق بجلاله وبصرها يليق بجلاله سبحانه وتعالى - 01:07:43

نعم نقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الساتر والستير والناصر هل هي من اسماء الله سبحانه نعم الستير هذا ورد والساتر والناصر هذا من يؤخذ من افعاله سبحانه انا لننصر رسالنا - 01:08:04

ولينصرن الله من ينصره لكن لا يطلق عليه اسم الناصر لانه لم يثبت لكن معناه مأخذ من من الفعل من قوله ولينصرن الله من ينصره وكان حقا علينا نصر المؤمنين - 01:08:21

يلا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من اسمه عبدالعزيز او عبد الرحمن هل يجوز لي ان اصغر اسمه ؟ فاقول عزوز لا ما ما ينبغي لكن يمكن تصغر الاسم تقول عبيد الرحمن عبيد الله عبيد العزيز صبر العبد ما تصبر اسم الله جل وعلا - 01:08:40

صبر العبد فقط عبيد الله عبيد الرحمن عبيد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. وهذا يوجد في اسمائه وصفاته. فهل افعاله سبحانه نفس الحكم ؟ نعم. كل ما يوصف الله به من الاسماء والافعال فليس كمثله شيء - 01:09:05

نعم افعاله ليست كافعال المخلوقين وصفاته ليست كصفات المخلوقين واسماؤه ليست كاسماء المخلوقين يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما مراد المعتزلة اثبات اللفظ مجرد عن المعنى لأنهم ما يقدرون ينفون اللفظ وفي القرآن هذا قصده - 01:09:31

ما يقدرون ينفون اللفظ وهو موجود في القرآن فاثبتوه مجرد عن المعنى لأن لا يلزم التشبيه بزعمهم لو اثبتوا المعنى يلزم التشكيك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. من يقول ان موقع الكاف في قوله كمثله - 01:09:52

موقعها من الاعراب انها زائدة. فهل هذا القول صحيح لا ما هو صحيح ليس في القرآن شيء زائد فلا ينبغي هذا الكلام لكن ليس كمثله قيل معناها انها للتأكيد مثل الياس الله بكاف عبده بكاف الباء - 01:10:15

والاصل الياس الله كافي؟ عبده فجيء بالكاف فجيء بالباء للتأكيد وكذلك ليس كمثله شيء جاء بالكاف لاجل التأكيد. تأكيد النفي وقيل ليس كمثله المراد بمثل الصفة المراد بمثل الصفة اي ليس كصفته شيء - 01:10:36

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قولنا لرجل من الناس انه فلان ابن فلان الحكيم الرحيم وهكذا من لاهل التعريف هل يجوز الوصف المخلوق بأنه حكيم وانه رحيم وانه - 01:11:02

كما ذكر الله في في اسماعيل بشرناه بغلام حليم وفيه اسحاق قال بشرناه بغلام عليم فيجوز وصف المخلوق بالعلم والحكمة والسمع والبصر ولكن كل هذه تلقي بالمخالق نعم يقول فضيلة الشيخ ولا مانع انه يؤتى بالالف واللام ؟ ما في مانع - 01:11:20

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كتاب السنة لعبدالله ابن ابي احمد قال امرأ العزيز العزيز جاء بالله يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله كتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد فيه رد على الامام ابي حنيفة وغيره من ائمة السلف وبعض طلبة العلم - 01:11:43

طعنوا في هذا المقطع من هذا الكتاب فهل هذا الطعن صحيح وبالحقيقة فهو بس في كتاب السنة كلام لابي حنيفة موجود في تاريخ تاریخ بغدادي الخطيب البغدادي ولكن الامام ابو حنيفة امام جليل بلا شك - 01:12:04

ومن ائمة اهل السنة له فضله له مكانته واما ما ذكر الله اعلم ما ما ينبغي ان نتخذه لتنفس ابى حنيفة او الحق من قدره رحمة الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في مسجد حينا - 01:12:23

مسجد حينا لا يطرقه كثير من هؤلءؤ لهم من قبل الولاة بالوعظ والتذكير فهل لي ان اتقدم للقاء كلمة او او موعظة؟ مع اني من طلبة العلم لكنه غير مأذون لي بذلك. فهل اذا تقدمت واكون اثما - 01:12:43

او لا ادعم انك من طلبة العلم روحى خذى اذن اعطيوه الكذب ما دام تتتوفر فيك الشروط يعطونك اذا اما انك تتكلم بدون اذن فلا. لأن هذا فيه خطر عليك وعلى المأمورين - 01:13:00

وربما انك تؤاخذ او تسائل عند المسؤولين. احسن شي تروح وتطلب الاذن تأخذ تزكيات من اهل العلم اللي يعرفونك واللي درست عليهم تأخذ منهم تزكية وهم لا يمانعون اذا ثبت لديهم انك من طلبة العلم لا يمانعون فيه. هم يدورون الان دعاة ببحثون عن دعاة -

01:13:17

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله روي عن الجوني رحمة الله انه قبل موته رجع الى معتقد اهل السنة والجماعة وقال الان اموت

وعلى عقيدة عجائز نيسابور فما هي فما هي هذه العقيدة؟ ومن هم هؤلاء العجائز؟ عقيدة الفطرة يعني - 01:13:38

هذا ما نرجوه انه رجع عن عن الرazi انه رجع وتاب الى الله هذا ما نرجوه ولذلك نقول لا يحكم على معين
لان ما ندري عن عاقبته وعن خاتمته - 01:13:59

فهؤلاء روي عنهم انهم رجعوا وذكر هذا ونرجوا هذا ونفرح به انهم ماتوا على العقيدة وقالوا على عقيدة عجائز هيصبر يعني عقيدة

الفطرة وترك عقيدة آآ المنطق وعلماء الكلام المخالف للفطرة. هذا قصده - 01:14:14

نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه - 01:14:31